

شهيد

عبد الله المامون



تاريخ الميلاد: 18 فبراير 1985

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

مايمينسينغ

নেত্রকোণা

المحافظة:

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل في مصنع الملابس
مكان الاستشهاد: جسر جترباري العلوي، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد عبد الله المامون في 18 فبراير 1985م في قرية بُوتُتُولَا، اتحاد كُومَلَاكَنْدَا في نِتْرَكُونَا. والده الراحل عبد الواحد، وأمه زهرة بيجوم ربة منزل. كان الشهيد عبد الله المامون عاملاً في مصانع الملابس الجاهزة. وكان ناشطاً في حقوق العمال وشارك بحماس في كافة الحركات الاحتجاجية والنضالات من أجل حقوق العمال. في يوم الاثنين 5 أغسطس 2024م، وأثناء موكب الانتصار، أطلق عليه شرطة النظام القاتل النار بشكل مفاجئ. أصيب برصاصتين؛ إحداهما في يده اليسرى، والأخرى اخترقت بطنه وأصابته كليته وخرجت من الخلف. سقط في أحضان الموت بعد دقائق قليلة من إصابته.

خلفية الاستشهاد :

مصانع الملابس الجاهزة كانت وسيلة لجعل أثرياء البلاد يزدادون ثراءً بشكل جبار. كل أشكال التمييز والاستغلال موجودة هناك. لا توجد مثيل لاستغلال اليد العاملة الرخيصة بهذا الشكل الهمجي ولا هذا القدر من غياب الأخلاق في أي مكان آخر في العالم. عامل مصانع الملابس يشبه عبداً حديثاً يتلقى ندوب العبودية. رغم اضطرابهم للعمل من أجل البقاء، فقد بذل ملايين الناس في هذا القطاع جهوداً جبارة. ثروة أصحاب المصانع تتضاعف بسرعة، لكن حياة العمال لا تتغير أبداً. نشأ هؤلاء الناس وسط تمييز مستمر وجارف، وهم على وعي شديد بمعاناة ذلك. لذا عندما يُذكر موضوع مقاومة التمييز، يشتعل دهمهم حماسة ونضالاً. كان الشهيد عبد الله المامون، الموظف الذي يتقاضى أجراً زهيداً، من العمال النشيطين في مجال حقوق العمال. ومنذ البداية كان مشاركاً في حركة الطلاب والمواطنين المناهضة للتمييز. انتهى النضال مؤقتاً، وفرت القاتلة حَسِينَةُ مع أتباعها إلى دِلْهِي، تاركة الشعب في مواجهة نضاله. وكان الشعب يعبر عن فرحه في مسيرات ومواكب انتصار. شارك الشهيد عبد الله المامون، المغمم بالحماس والفرح، في هذا الموكب. لكن هذا الاحتفال لم يتحمله شرطة حَسِينَةُ الموالية وميليشيات رابطة الطلاب الإرهابية، أسوأ منظمة إرهابية في تاريخ بنغلاديش. شنوا هجوماً مفاجئاً على موكب الانتصار.

رصاصات أصابت يد مامون اليسرى، وأخرى اخترقت كليته وخرجت منها. وبات الشهيد عبد الله المامون نائماً نومة الأبدية، تاركاً زوجته وأولاده يتامى.

مشاعر ذوي الشهيد :

كان الشهيد عبد الله المامون هو كل شيء لأمه وزوجته وأطفاله الثلاثة. كان الملجأ الوحيد الذي يلبي طلبات الجميع. عمل بلا كلل لإدخال البسمة على وجوههم وحاول دائماً إسعادهم بما يستطيع. بفقدانه، زابت الابتسامة من الأسرة. يبدو أنهم أصبحوا جميعاً يعيشون في قدر محزن.

القلق بشأن المستقبل المجهول يكسو وجوههم بالكآبة. تطالب الأسرة والأبناء بالعثور على قتلة والدهم ومحاكمتهم بشكل عادل.

معلومات خاصة عن أسرة الشهيد :

كان الشهيد عبد الله المامون يعيش في دكا مع والدته الأرملة، وزوجته ربة المنزل، وأطفاله الثلاثة. كان يعمل كعامل في مصنع للملابس بأجر زهيد يكاد لا يسد حاجاتهم اليومية. بعد وفاته، عاد أطفاله وزوجته ووالدته إلى القرية. يعيشون حياة صعبة للغاية بعد فقدان المعيل الوحيد. يقطنون في منزل متهالك يعاني من حالة ضعف خطيرة.

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1. يمكن تقديم منحة مالية مرة واحدة لأسرة الشهيد

2. يمكن بناء منزل للأسرة

3. يمكن توفير منح دراسية لأبناء الشهيد

4. يمكن تنظيم دعم شهري منتظم للأسرة

الشهيد عبد الله المامون في سطور

● الاسم : عبد الله المامون

● اسم الأب : الراحل عبد الله أحمد

● اسم الأم : زهرة بيجوم

● تاريخ الميلاد : 18 فبراير 1985 م

● العنوان الحالي : قرية بُونْتُولَا، اتحاد كُومَلَاكَنْدَا، مركز كُومَلَاكَنْدَا، نَتْرَكُونَا

● مكان الإصابة: جسر جاطرأباري، دكا

● وقت الإصابة والوفاة: 5 أغسطس 2024، الساعة 4:30 مساءً، جسر جَانْرَابَارِي

● المهاجم: شرطة النظام القاتل الاستبدادي

● مقبرة الشهيد: بُونْتُولَا، كُومَلَاكَنْدَا، نَتْرَكُونَا

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١١)

الحديث الشريف

للشهاد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

